وايّاك وملازمة مسجد واحد ولاصف واحد ولا موضع
واحد فى المسجد فصل فى الخواطر واعلم انك ان عاشرت
الفقرآ ان خدمتهم فلا ترد خاطر بخطرلك فى مصالحهم
من خدمتهم فان خواطرهم رسل اليك فافعل كل ما خطرلك
من غسل ثياب او طبخ طعام او شئ من هذه المنافع فان
الفقرآء الصادقين يخطر لهم خواطر ومجاهدتهم تمنعهم
من التحدث بها حتى لا يسعى لنفسه لنفسه وشهوته
والله سبحانه يريد يجمع بين الامرين معًا بصدقهم
فليلقى فى نفسك فعل ما خطر لهم فقم عند ذلك وافعله
وات به اليهم فيحصل لهم درجة المجاهدة ونيل المطلوب
وتتعلم انت تصديق الخواطر سوى مالك من الاجر فى
ذلك ولا تحتقر شيئًا من الخير فان هذا الطريق طريق
الارباح ولا يهلك على الله الا هالك واربعة من احكمها
فقد فاز بجميع الخيرات كلها خدمة الفقراء وسلامة
الصدور والدعا للمسلمين بظهر الغيب وان تكون
معهم على نفسك وقل ما يسلم مريد فى ابتداء حاله
من الخواطر الرديه فى كل جانب من جانب الحق ومن
جانب الخلق فاكره ما على المريد السعى فى ان يسلم
الناس من سوء ظنه بهم وان كنت صادقا صحيح

الخواطر

الخواطر والكسف بالعاده والتجربه لذلك فيخطرلك
خاطر سوء فى واحد وهو كما خطرلك فاعلم انه من
القآء الشيطان وتب الى الله تعالى منه واستغفر الله
واسأله ان يعرفك بالاستغال بخلقه وكيف
وقد شغلك بمساويهم وانما الشيطان يحب ان يستدرجك
ويصدقك ليكذبك ويكرمك ليهينك فتحفظ وانما
ينقطع هذا بالذكر وينقطع ما كان فى جانب الحق
عنك بالعلم والله اعلم بالصواب

تم الكتاب وكان الفراغ من هذه
النسخة المباركه نفعنا الله بها وجميع
فى الدنيا والاخره على يد افقر
العباد المحتاج لفضل ربه
الجواد الفقير عبد القادر ابن الشيخ
محمد بكور كان فى يوم السبت
سبع وعشرون من شعبان
المبارك من شهور
سنة
١٢٠٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)